الثمار

ALTHIMAR

العدد 116 ديسمبر 2025

دفء العطاء يصل النازحين

اغاثة غذائية ونقدية
للمتضررين من السيول

برامج تعليمية في عدة محافظات

الذكاء الاصطناعي
وتعزيز كفاءة العمل الخيري

انعدام الأمن الغذائي..
التحدي الأبرز في اليمن

16

انعدام الأمن الغذائي..
التحدي الأبرز في اليمن

يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع جميع الناس بفرص متساوية وغير مقيدة للحصول على الغذاء، وهو ضرورة أخلاقية، لأن انعدام الأمن الغذائي له تأثير مدمر على حياة الناس، ويساهم في تأجيج الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية على نطاق واسع.

ويعد انعدام الأمن الغذائي أحد أكثر تحديات التنمية البشرية إلحاحا التي تواجه اليمن،

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن:

HUMAN ACCESS

العدد 116 ديسمبر 2025 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

06

سفير اليمن بماليزيا
يشيد بالجهود الانسانية

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

07

زينب العاقل..
صانعة الخير وأم المكفوفين

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

11

مشروع تكاملي
يحمي الفئات السكانية الضعيفة

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

23

تعزيز خدمات الصحة الإنجابية
بتعز والمهرة

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

32

وفد هولندي يطلع على خدمات
الصحة الإنجابية

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

35

قصة نجاح..
إنقاذ أسرة حميد

تفاصيل أكثر ..
أضغط هنا

إفتتاحية

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

مكافحة الجوع..
طريق اليمن نحو التعافي والسلام

بعد أكثر من عقد من الصراع المستمر، ما تزال الاحتياجات الإنسانية في اليمن تتفاقم، وتزداد معاناة الأسر في توفير الغذاء اليومي، في ظل نقص حاد في تمويل برامج الإغاثة الدولية.

تشير التقارير المحلية والأممية، إلى تدهور مقلق في مستويات الأمن الغذائي ، وتؤكد أن الكثير من العائلات باتت تستخدم استراتيجيات قاسية للبقاء على قيد الحياة، من بينها تقليص الوجبات، أو الاستدانة، أو بيع الأصول، وسط تحذيرات إنسانية من استمرار هذه الأوضاع التي تنذر بمجاعة واسعة النطاق.

هناك حاجة ماسة اليوم إلى مزيد من الدعم الإنساني العاجل، والمزيد من الاستثمار في مجال الأمن الغذائي، ومواصلة تقديم المساعدات الغذائية إلى ملايين اليمنيين الذين يواجهون مستويات مثيرة للقلق من انعدام الأمن الغذائي، لأن الضرر المدمر الناتج عن الجوع لا يهدد الأرواح فحسب، بل يهدد أيضا بتقويض الاستقرار، ونسف المنجزات التي تحققت في السابق.

ولهذا، وإدراكا للحاجة الملحة لمعالجة أزمة الغذاء الحالية، تواصل الوصول الإنساني جهودها في تحسين الأمن الغذائي في المحافظات اليمنية من خلال برامج ومشاريع إنسانية متخصصة، وذلك ضمن جهود متواصلة للتخفيف من معاناة اليمنيين، وتمكينهم من الحصول على الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية، بالتعاون مع الشركاء والمانحين.

ومع ذلك، فإننا بحاجة إلى مزيد من التمويل الإنساني للدفاع عن جميع المستضعفين الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي في مختلف أنحاء اليمن، والذين يعتمدون الآن بشكل كبير على استراتيجيات تكيف قاسية، من بينها الاستغناء عن بعض الوجبات اليومية أو اللجوء إلى التسول، بعد أن استنفدوا كافة الخيارات والمدخرات لتوفير احتياجات أسرهم المعيشية من المتطلبات الغذائية الضرورية.

وتشدد الوصول الإنساني على ضرورة تأمين تمويل إضافي لمواصلة تقديم المساعدات الغذائية والنقدية للأسر اليمنية التي على شفا المجاعة، وتعزيز جهود التعافي الاقتصادي، والاستثمار في الزراعة وسبل العيش القادرة على التكيف مع التغير المناخي، وكل ما من شأنه تحسين فرص حصول الفئات المستضعفة على الغذاء، وتقليل الجوع في اليمن باعتباره مشكلة كبيرة تؤثر على ملايين الناس.

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

مشاريع الخير الرمضانية

اليمن - 1447 - 2026

في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها اليمن، تعاني مئات آلاف الأسر من عجز متزايد عن تأمين احتياجاتها الأساسية، خصوصاً مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وانطلاقاً من مسؤوليتها الإنسانية، تستعد الوصول الإنساني لتنفيذ مشاريعها الرمضانية لعام 1447هـ تحت شعار "خيرك يصنع فرحة"، لتكون عوناً للأسر الأشد احتياجاً وتسهم في حفظ كرامتها.

بدعمكم.. نمنح المحتاجين والمتضررين حياة أكرم في رمضان.

#خيرك_يصنع_فرحة

السلة الغذائية الكبيرة

المكونات

- 10 كجم دقيق.
- 5 كجم أرز.
- 5 كجم سكر.
- 1.5 لتر زيت طبخ.
- 3 كجم تمر.
- 12 كيس صلصة.
- 6 أكياس مكرونة.
- ربع كجم شاي.
- 5 علب تونة صغير.
- 6 علب بقوليات.

العدد المستهدف

15,000 أسرة

$ 45
سلة كبيرة

السلة الغذائية الصغيرة

المكونات

- 5 كجم دقيق.
- 5 كجم أرز.
- 3 كجم سكر.
- 1.5 لتر زيت طبخ.
- 2 كجم تمر.
- 12 كيس صلصة.
- 4 أكياس مكرونة.
- 6 علب بقوليات.

العدد المستهدف

15,000 أسرة

$ 30
سلة صغيرة

وجبات الإفطار

المكونات

ربع دجاج، نفر أرز
ماء، تمر، فاكهة.

العدد المستهدف

30,000 فرد

$ 3
للوجبة الواحدة

كسوة العيد

المكونات

للأولاد: بنطلون، قميص، حذاء
أوللبنات: فستان، سروال، حذاء

العدد المستهدف

3,000 طفل وطفلة

$ 20
للطفل الواحد

زكاة الفطر

المكونات

مساعدات نقدية أوعينية

العدد المستهدف

3,000 أسرة

$ 30
للأسرة الواحدة

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg

سفير اليمن في ماليزيا
يشيد بجهود الوصول الإنساني

استقبل سفير الجمهورية اليمنية لدى ماليزيا الدكتور عادل محمد باحميد، قيادة الوصول الإنساني، في مقر السفارة بالعاصمة كوالالمبور، ممثلة بالأستاذ يحيى حسن الدباء رئيس الوصول الإنساني، والأستاذ عادل علي بامخرمة الأمين العام المساعد للجمعية.

وخلال اللقاء، استمع السفير باحميد إلى عرض موجز حول الجهود الإنسانية والتنموية التي تبذلها الوصول الإنساني في مختلف محافظات اليمن، لدعم الضعفاء والمحتاجين والمتضررين، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشاد السفير بجهود الجمعية ومشاريعها النوعية التي تعكس روح العطاء والمسؤولية موكدا أهمية تعزيز الشراكات التي تسهم في تخفيف معاناة الشعب اليمني ودعم استقراره وتنميته، فيما أشادت قيادة الوصول بدور السفير في دعم العمل الخيري والإنساني

زينب العاقل..

صانعة الخير وأم المكفوفين

هي إحدى النساء اليمنيات المؤثرات في العمل الخيري والإنساني في اليمن، والتي تركت بصمات مشرفة وواضحة في هذا المجال الهام، وفق برنامج مؤسسي، وقد أشرفت على تنفيذ وإدارة العديد من المشاريع التنموية والخيرية، لخدمة المحتاجين والضعفاء، لا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

إنها الأستاذة زينب أحمد العاقل، المرأة الكفيفة، التي وجدت سعادتها في إسعاد الآخرين، وسخرت كل جهودها وما تملك لصالح الفئات الأشد ضعفا واحتياجا في اليمن، وقد لقبت بـ "أم المكفوفين"، لتفانيها في خدمة هذه الفئة بشكل خاص، وكان من ثمرة نضالها الدفع بكثير من الكفيفات إلى الالتحاق بالمدارس والجامعات والوظائف العامة، والاندماج في المجتمع.

- حضور مميز وفاعل

تنتمي زينب، إلى أسرة مشهورة في مجال المال والأعمال، وبدأت حياتها في مجال تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وفي عام 2005م، انطلقت في المجال الإنساني بتأسيس مؤسسة بلقيس للتنمية، وهي المؤسسة التي انتشرت في المحافظات اليمنية، واستفاد منها مئات الآلاف من الفقراء والمحتاجين والأيتام وطلاب العلم.

وطوال حياتها، كانت زينب، أسوة حسنة وقدوة طيبة، وعلى جانب من الأخلاق وحسن المعاملة، ولم تستسلم للواقع بسبب الإعاقة، وقد اختارت العيش مع الضعفاء والمساكين، وحولت التحديات إلى فرص، وبالرغم من معاناتها من مرض السرطان، والتي استمرت لمدة خمس سنوات، إلا أنها ظلت تتابع سير تنفيذ المشاريع الخيرية والإنسانية وهي على فراش المرض.

ولهذا كان لرحيلها في أحد مستشفيات العاصمة المصرية القاهرة، في 12 نوفمبر 2015، أثر عميق في النفوس، وبرحيلها خسر المجتمع والوطن، وفقد العمل الإنساني واحدة من أهم النساء الرائدات، التي أثبتت أن المرأة شريك فاعل في المجتمع، وبالنظر إلى ما حققته من منجزات، ستظل الفقيدة زينب العاقل، حاضرة في صفحات الخير كرمز للصبر والعطاء.

كتاب يناقش قواعد المقاصد وتطبيقاتها بالعمل التطوعي

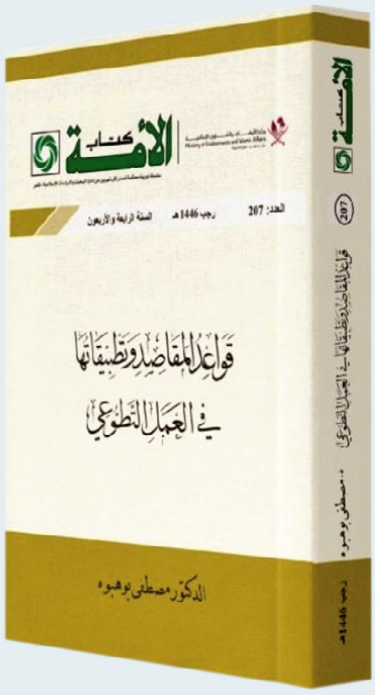

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، كتابها السابع بعد المائتين، في سلسلة "كتاب الأمة" بعنوان: "قواعد المقاصد وتطبيقاتها في العمل التطوعي" للدكتور مصطفى بو هبوة.

والكتاب، هو دراسة علمية استقرائية تحليلية في علم المقاصد بشكل عام، ويؤكد أهمية التأصيل لقضايا العمل التطوعي وترشيده وتطويره وترتيب أولوياته للارتقاء به نحو الأفضل.

وهو أيضا محاولة لتأكيد أهمية العمل التطوعي، وأنه خلق إسلامي أصيل، يستمد مشروعيته من القرآن الكريم، والسنة النبوية، وأصول الشريعة الكلية، وبحاجة دائمة إلى مواكبة شرعية تضبط مسائله وأحكامه المطردة.

ويدعو الكتاب إلى توجيه الباحثين للاعتناء بدراسة فقه العمل الخيري التطوعي دراسة شرعية عملية، واستيعاب فقه الأولويات القائم على الموازنة بين المصالح والمفاسد، والاستفادة منه في ترتيب الأعمال التطوعية والإغاثية.

تخصيص 100 درجة للعمل التطوعي في نظام التعليم السعودي

أقرّت وزارة التعليم في السعودية، تغييراً في نظام تقويم طلاب التعليم العام، حيث خصص دليل الإجراءات التنفيذية الجديد 100 درجة كاملة للعمل التطوعي في المرحلة الثانوية، في خطوة تهدف إلى تعزيز القيم والمهارات الحياتية لدى الطلاب.

وبموجب اللائحة، سيُطلب من كل طالب إنجاز 40 ساعة تطوعية على مدار المرحلة، بحيث تمنح كل ساعة 2,5 درجة، وسيتم توثيق هذا الإنجاز في شهادة إتمام الدراسة الثانوية، مما يمثل سابقة فريدة من نوعها في تقويم الأداء الأكاديمي.

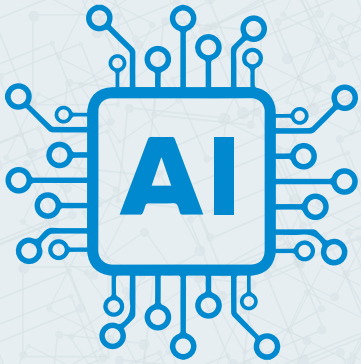

دراسة تؤكد أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري

أكد أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز الناهض، أهمية استفادة الجمعيات الخيرية من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع الالتزام بالضوابط والمعايير الأخلاقية عند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لضمان عدم تأثر العمل الخيري بآثارهما السلبية.

وفي دراسة، تناولتها جريدة الأنباء، قال الدكتور الناهض، إن الضوابط والمعايير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي هي مجموعة من القيم والمبادئ والأساليب لتوجيه السلوك الأخلاقي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها، مشيرا إلى أهمية مشاركة الجمعيات الخيرية الرائدة تجاربها وخبراتها في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري مع الجمعيات الخيرية الأخرى.

كسوة الشتاء تخفف معاناة النازحين
في مأرب وتمنح الدفء لمئات الأسر والأيتام

في ظل موجة البرد القارس وتفاقم الأوضاع الإنسانية التي يعيشها النازحون في اليمن.

وفي هذا الصدد نفّذت جمعية الوصول الإنساني سلسلة من التدخلات الإغاثية في محافظة مأرب، ضمن مشروع كسوة الشتاء، استهدفت المئات من الأفراد والأسر النازحة والأيتام، بدعم من عدد من الجهات المانحة.

ففي إطار هذه الجهود، وبتمويل من مؤسسة ماي كير، تم توزيع 200 حقيبة شتوية شملت بطانيات، وفرشاً، وملابس شتوية، استفادت منها 200 أسرة نازحة في المحافظة، التي تُعد أكبر المحافظات احتضاناً للنازحين في اليمن.

ويهدف هذا التدخل إلى تزويد الأسر بوسائل التدفئة الأساسية وحمايتها من أمراض الشتاء، في ظل استمرار الحرب وتدهور الأوضاع المعيشية منذ أكثر من عشرة أعوام.

وفي سياق متصل، وبتمويل من وقف اليتيم التركي، وزعت الوصول كسوة شتوية لـ 500 يتيم ويتيمة من قاطني مخيمات النزوح في المحافظة، بهدف حمايتهم من البرد القارس، والتخفيف من معاناتهم اليومية الناتجة عن سوء المأوى وقلة الإمكانيات داخل المخيمات، خاصة خلال فصل الشتاء.

كما قدّمت الوصول الإنساني، بدعم من كاف الإنسانية، مساعدات شتوية لـ100 أسرة نازحة في مخيمات النزوح بالمحافظة، تضمنت بطانيات وملابس شتوية، وذلك في محاولة للحد من الآثار الصحية والإنسانية للبرد، في ظل افتقار معظم الأسر النازحة لوسائل التدفئة.

ولم تقتصر التدخلات على المساعدات الشتوية، إذ نفّذت الوصول الانساني توزيع سلال غذائية بدعم من هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات (IHH)، استفادت منها 172 أسرة نازحة في مديرية الوادي بمحافظة مأرب. وتهدف هذه المساعدات إلى تأمين جزء من الاحتياجات الغذائية الأساسية، في ظل النقص الحاد في المواد الغذائية وارتفاع تكاليف المعيشة، التي تتفاقم حدتها خلال فصل الشتاء.

وأكدت الوصول الإنساني أن هذه التدخلات تأتي ضمن التزامها المستمر بتخفيف معاناة النازحين اليمنيين، ودعت في الوقت ذاته إلى توسيع نطاق الدعم الإنساني، في ظل الاحتياجات المتزايدة التي تفوق حجم الاستجابة الحالية، خاصة مع دخول فصل الشتاء واستمرار الأزمة الإنسانية في البلاد.

المشروع التكاملي ثلاثي القطاعات..
سور حماية للفئات السكانية الضعيفة

يواجه اليمن، أزمة حادة على صعيد الحماية والجوانب الإنسانية، تفاقمت بسبب الصراع المستمر، وقد ضاعف انهيار آليات الحماية من استضعاف شريحة واسعة من السكان، خصوصا الفئات التي ترزح تحت وطأة التشرد والنزوح واللجوء، وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، تساهم الوصول الإنساني، في حماية حياة وحقوق الفئات المستضعفة، من خلال المشروع التكاملي ثلاثي القطاعات، المنفذ في محافظة مأرب، وهي من المدن الأكثر ضعفا في اليمن، وسط أزمة طويلة الأمد.

ومنذ يناير وحتى سبتمبر 2025، جرى تقديم العديد من الخدمات لحماية حقوق الناس والحفاظ على كرامة الإنسان، وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود، ومنها توفير مساعدات نقدية لـ 30 أسرة كانت مهددة بالطرد من السكن نتيجة عجزها عن دفع إيجار المنزل الذي تسكنه، وساهمت هذه المساعدات النقدية في دفع الإيجار، وتعزيز شعور الأسر المستفيدة بالاستقرار النفسي والاجتماعي.

وشملت خدمات المشروع التكاملي المقدمة دعم استخراج البطاقة الشخصية لـ 2800 فرد، لضمان وصولهم إلى الخدمات الأساسية، والمساعدات الإنسانية، وبدون هذه الوثائق الحاسمة، يواجه الأفراد حواجز كبيرة في تلقي المساعدة والوصول إلى الفرص، مما يزيد من التحديات التي تواجههم بالفعل.

وتضمنت الخدمات أيضا تنفيذ 80 جلسة توعية مجتمعية، لفائدة 1000 مستفيد في مديرتي المدينة والوادي، وذلك بهدف نشر الوعي القانوني وتمكين الفئات الضعيفة من معرفة حقوقها القانونية، وحمايتها من الاستغلال، وتعزيز قدرتها على الدفاع عن نفسها، والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية.

وجرى أيضا تقديم 240 استشارة تتعلق بتحسين الحيازة والبيوت والأراضي والممتلكات، وهي استشارات في غاية الأهمية في هذه الأوقات التي تتسم بالخطورة لحقوق الضعفاء، حيث يكون الناس عرضة بشكل خاص للاستغلال خلال الأزمات الإنسانية، وهناك حاجة ماسة إلى الاستشارات القانونية باعتبارها جسر العدالة إلى الفئات الضعيفة.

وتعكس خدمات المشروع التكاملي ثلاثي القطاعات، التزاما راسخا بمساعدة وحماية الأسر الأشد ضعفا واحتياجا في اليمن، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشكل هذه الخدمات الحيوية أهمية خاصة للفئات السكانية الضعيفة في ظل واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية صعوبة على مستوى العالم.

بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية

الوصول الإنساني تنفذ أنشطة متنوعة في خمس محافظات

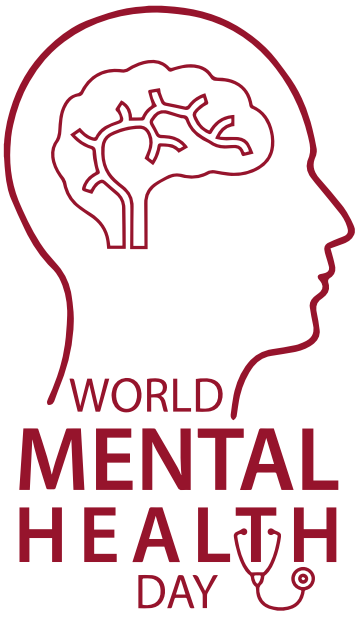

يوافق اليوم العالمي للصحة النفسية 10 أكتوبر من كل عام، وبهذه المناسبة وتحت شعار "الصحة النفسية في حالات الطوارئ الإنسانية"، نفذت الوصول الإنساني عددا من الأنشطة المتنوعة، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من قبل UNFPA.

ففي مديرية دار سعد بمحافظة عدن: تم توزيع أدوية خاصة لـ 36 مستفيدة، وتنفيذ يوم خاص للعاملات في المشروع، تضمن دعما نفسيا متخصصا ركز على التعافي والتجديد الشخصي، كما تم تنفيذ ثلاث جلسات دعم نفسي جماعي لتعزيز الصحة العقلية من خلال أساليب مختلفة.

وفي مديرية الشحر بمحافظة حضرموت: تم تنفيذ ورشة عمل متخصصة، تحت عنوان "الصحة النفسية حق إنساني عالمي - لنجعلها أولوية عالمية" وجاءت الورشة المنعقدة في مركز الصحة الإنجابية بمستشفى الشحر العام، في إطار آلية دمج خدمات الصحة الإنجابية مع الدعم النفسي والاجتماعي في المركز، وشارك فيها 11 من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتناولت الضغوط النفسية التي يتعرض لها العاملون في مجال الرعاية الصحية، وأهمية حماية وتحسين الصحة النفسية من أجل مستقبل أكثر صحة وعافية.

وفي مدينة المكلا عاصمة المحافظة: تم توزيع هدايا للنساء، وتنظيم سابقات، بالإضافة إلى تنظيم رحلة ترفيهية للعاملات في المشروع، نظرا للارتباط الوثيق بين الصحة النفسية والعمل، وأهمية تعزيز الصحة النفسية للعاملين لتجويد الأداء في العمل وتحقيق الازدهار.

وفي مدينة عتق بمحافظة شبوة:
نُفذت جلسة توعوية، تحت عنوان "الصحة النفسية حق لكل إنسان" استهدفت المعلمات والطالبات في مدرسة العلامة البيحاني للبنات، وتناولت الجلسة عددا من القضايا الهامة، وأكدت على أهمية دعم الصحة النفسية، والاحتياجات النفسية والاجتماعية، للأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ.

وفي مدينة الغيضة بمحافظة المهرة:
تم توزيع هدايا تحفيزية، وبروشورات توعوية، وتنفيذ جلسة خاصة للعاملات في المشروع، كما تم تنفيذ توعية في إذاعة الطابور الصباحي في إحدى المدارس الرسمية، وأسهمت هذه الأنشطة في إذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية، باعتبارها حقا أساسيا من حقوق الإنسان.

وفي منطقة الروضة ومخيمات الميل بمحافظة مأرب:
نُفذت أنشطة توعوية مختلفة، وأنشطة ترفيهية للأطفال، وتوزيع هدايا وألعاب، لتخفيف تأثير مشاكل الصحة النفسية التي يعاني منها الأطفال في مواقع النزوح، نتيجة الظروف القاسية وحياة الحرمان في ظل واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

كما تم مديرية الوادي: تنفيذ توعية مجتمعية حول أهمية الراحة النفسية، بحضور 300 امرأة، وتنفيذ أنشطة تثقيفية بالتزامن مع دعم نفسي جماعي، استهدفت 260 طالبة من طالبات المدارس، وكذلك تنفيذ نشاط توعوي ترفيهي مصحوب بدعم نفسي، لعدد 60 فتاة، وآخر توعوي ترفيهي للعاملات في المشروع، تحت عنوان "رغم الظروف والأزمات أنا قوية".

مساعدات غذائية ونقدية للأسر النازحة والمتضررة من السيول في عدد من المحافظات

بالشراكة مع عدد من الجهات المانحة نفذت الوصول الإنساني خلال الفترة الماضية عددا من مشاريع الدعم الإغاثي والإنساني المختلفة في عدد من محافظات الجمهورية استفاد منها الآلاف من النازحين.

ففي محافظة مأرب:

تم في مديريتي المدينة والوادي تقديم مساعدات نقدية لـ 695 أسرة نازحة، تعرضت مساكنها وممتلكاتها لأضرار فادحة، بسبب الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها المحافظة، كما تم توزيع 300 سلة غذائية، مكونة من مواد غذائية أساسية، للنازحين المتضررين.

وجرت عملية التوزيع بالتنسيق مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في المحافظة.

إلى ذلك تم توزيع 10 حقائب إغاثية لعشر أسر نازحة متضررة من الأمطار والسيول في المحافظة، وتكونت كل حقيبة إغاثية من: "خيمة، سلة غذائية، حقيبة مطبخ، حقيبة نظافة، حقيبة شتوية" وأسهمت في تخفيف معاناة الأسر المستفيدة.

في حين قام فريق الإغاثة التابع للوصول الإنساني بالمحافظة، بتحويل مجرى السيول وفتح ممر آمن لسكان مخيم النور بمديرية الوادي، عقب الأضرار الكبيرة التي خلفتها السيول الجارفة، التي

تسببت في تضرر عدد من المساكن، وانهيار بعض البيارات في المخيم، مما فاقم من معاناة السكان، كما تم إنشاء حواجز وقائية في عدد من المخيمات، للحد من آثار السيول المحتملة، وتلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين.

وفي محافظة لحج: تم توزيع سلال غذائية تحتوي على مواد أساسية في عدد من مخيمات النزوح بمديريتي ردفان وتبن، ضمن جهود الوصول الإنساني المستمرة لتخفيف معاناة الفئات الأشد ضعفًا، وتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه الكوارث الطبيعية والمناخية. وتمت عملية التوزيع بحضور ممثلين عن السلطة المحلية والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين.

وفي محافظة عدن: تم توزيع سلال غذائية، مكونة من مواد غذائية أساسية، للأسر المتضررة من الأمطار والسيول، كما تم توزيع مواد إيوائية، في منطقة الحسوة بمديرية البريقة، لتخفيف معاناة المتضررين الأشد ضعفا واحتياجا، وتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه الكوارث الطبيعية والمناخية.

وتأتي هذه المشاريع والخدمات في إطار الاستجابة الطارئة للوصول الإنساني، وشركائها المانحين، وبالتنسيق مع وحدات السلطة المحلية في المحافظات والمديريات المستهدفة، حيث أسهمت في مساعدة الأسر النازحة والمتضررة ومنحها الفرصة الممكنة لإعادة بناء حياتها، وتعزيز شعورها بالاستقرار والأمان والكرامة، والمساهمة في حمايتها من الظروف المناخية القاسية.

انعدام الأمن الغذائي..

التحدي الأبرز في اليمن

يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع جميع الناس بفرص متساوية وغير مقيدة للحصول على الغذاء، وهو ضرورة أخلاقية، لأن انعدام الأمن الغذائي له تأثير مدمر على حياة الناس، ويساهم في تأجيج الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية على نطاق واسع.

ويعد انعدام الأمن الغذائي أحد أكثر تحديات التنمية البشرية إلحاحا التي تواجه اليمن، حيث يشهد الحرمان الغذائي ارتفاعا حادا وملحوظا على أساس سنوي، وملايين اليمنيين يكافحون يوميا من أجل الحصول على الغذاء، وسط واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

ولهذا تولي الوصول الإنساني قطاع الأمن الغذائي عناية خاصة، لما يشكله من تماس مباشر مع حياة الإنسان، والمشاريع المتخصصة بالأمن الغذائي، التي تنفذها الجمعية في جميع مناطق اليمن، بمثابة حصن ضروري ضد المجاعة، وتساهم في تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الجوع.

مخاطر وعوامل رئيسية في انعدام الأمن الغذائي

يجب أن يحصل الناس على ما يكفي من الغذاء الآمن والمغذي للنمو والتطور الطبيعي، ولحياة صحية ونشطة، من أجل تحقيق الأمن الغذائي، والذي يعد استثمارا في الاستقرار والأمن على نطاق أوسع.

فحيثما يوجد انعدام الأمن الغذائي، يغيب الاستقرار، ويزداد النزوح، ويؤدي الجوع إلى تعريض الناس لمختلف

مخاطر الصحة العامة، وتواجه النساء والفتيات ضعفا متزايدا بسبب انعدام الأمن الغذائي، ويجدن أنفسهن أكثر عرضة لمخاطر الحماية.

ويعتبر النزاع عاملا رئيسيا في انعدام الأمن الغذائي، إلى جانب عوامل أخرى، من بينها تغيرات المناخ القاسية، والصدمات الاقتصادية، وتدهور الخدمات الأساسية، وغالبا ما تكون هذه العوامل الرئيسية متداخلة ومترابطة، وإذا لم تكن هناك استجابة إنسانية سريعة وكافية يقع السكان الأشد ضعفا في المجاعة.

مستويات مثيرة للقلق من انعدام الأمن الغذائي

أكثر من عقد من الصراع المستمر في اليمن، ترك 17 مليون شخص - أكثر من نصف السكان - يعانون انعدام الأمن الغذائي، وتوقعات بأن يعاني أكثر من 18 مليون يمني من مستويات متأزمة من الجوع مطلع عام 2026، بينهم نحو 41 ألفا معرضون لخطر المجاعة.

ووفق تقارير دولية وأممية، يحتل اليمن المرتبة الثالثة عالميا من حيث انعدام الأمن الغذائي، والكثير من الأسر اليمنية باتت مضطرة إلى اتخاذ خيارات قاسية للبقاء على قيد الحياة، إذ يتخلى الآباء عن وجباتهم لأطفالهم، أو يبيعون أراضيهم ومواشيهم ومقتنياتهم البسيطة لتأمين الغذاء.

وتعكس هذه المؤشرات - بحسب باحثين ومراقبين - التدهور المستمر والمقلق في مستويات الأمن الغذائي، واتساع دائرة السكان المحتاجين للمساعدات الغذائية الحيوية، في ظل ارتفاع تكلفة الغذاء في اليمن الذي يعتمد على الاستيراد، ويواجه أزمات متفاقمة في خضم أزمة تمويل إنساني.

إسهامات متواصلة لضمان الأمن الغذائي للجميع

دعم الأمن الغذائي يتصدر أولويات الوصول الإنساني، نظرا لأهمية الحصول على الغذاء كخط دفاع أول ضد الخسائر الفادحة في الأرواح، ويجري تحسين الأمن الغذائي من خلال مشاريع متنوعة، بدعم من الشركاء والمانحين، لضمان الأمن الغذائي للجميع.

وبالتركيز على المناطق الهشة التي يحتاج فيها الناس بشدة، وعلى الأشخاص الذين هم في أشد الحالات خطورة، توزع الوصول الإنساني سلال غذائية متكاملة على الأسر المحتاجة والضعيفة، وكذلك توزيع وجبات غذائية جاهزة، والتمور، واللحوم، بهدف توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر المستهدفة.

وتوفر الجمعية مساعدات نقدية للفئات المستضعفة، لتحسين فرص حصولها على الغذاء، وتساهم هذه المساعدات النقدية في ضخ السيولة المطلوبة بشدة في الاقتصاد وتتيح للعائلات شراء الأشياء التي تحتاجها أكثر، وتشمل التدخلات تعزيز الإنتاج الغذائي المحلي، والاستثمار في سبل العيش، لمنع انتشار انعدام الأمن الغذائي.

تأثير إيجابي على الفئات السكانية الأشد ضعفا

خلال النصف الأول من عام 2025، بلغ عدد المستفيدين من المشاريع الإنسانية التي نفذتها الوصول الإنساني في مجال الأمن الغذائي، 675183 شخصا، في المناطق اليمنية التي تعاني من أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي.

ولهذه المشاريع المتواصلة أهمية كبرى في ظل تزايد الجوع في اليمن،

ومعاناة الملايين في سبيل تأمين وجبتهم التالية، وتمثل أيضا خطوة في الاتجاه الصحيح، وانتصارا لحقوق الإنسان الأساسية، والتي من أهمها حق الحصول على الغذاء.

وفي تصريح صحفي، قال الأستاذ يحيى حسن الدباء، رئيس الوصول الإنساني، إن الجمعية ملتزمة بمواصلة تقديم المساعدات الغذائية الحيوية إلى الفئات الأشد ضعفا واحتياجا، من أجل مجتمعات لا يضطر فيها أحد إلى النوم جائعا، مؤكدا أهمية الدعم المستمر من الجهات المانحة لإبعاد شبح المجاعة في اليمن، وتجنيب الضعفاء المعتمدين على المساعدات عواقب مدمرة.

مشروع المساعدات الغذائية.. أبرز نماذج الدعم الغذائي

يعتبر مشروع المساعدات الغذائية العامة GFA، مثالا رائعا على الدور الإنساني النبيل، الذي تؤديه الوصول الإنساني، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، لتغطية الاحتياجات الغذائية للمحتاجين والمتضررين في اليمن.

وتتنوع خدمات هذا المشروع المنفذ في محافظتي لحج وتعز، وتشمل المساعدات الغذائية لتلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية الأساسية، والمساعدات النقدية لتوفير النقد لشراء الطعام، ومساعدة الأسر على مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتعزيز جهود التعافي الاقتصادي.

وخلال عام 2025، استفادت 68478 أسرة في خمس مديريات بمحافظة تعز من المساعدات الغذائية، بينما استفادت 69158 أسرة في خمسة عشر مديرية بمحافظة لحج من المساعدات النقدية الدورية، وشكلت هذه المساعدات الحيوية سور حماية بين الأسر المستفيدة وبين الجوع.

الوصول إلى الطعام الأساسي يعيد الأمل للأسر المنهكة

في جميع أنحاء اليمن، تتزايد الصعوبات التي تواجه الأسر في تلبية احتياجاتها من المواد الغذائية الأساسية، ومنها أسرة جمال "اسم مستعار"، المكونة من سبعة أفراد، والتي تعيش في أحد أحياء مدينة تعز، وهي من المدن التي تسجل ارتفاعا حادا في معدلات انعدام الأمن الغذائي.

يعمل جمال، البالغ من العمر 45 عاما، بالأجر اليومي، ويعاني من صعوبة توفير طعام أسرته، في ظل غلاء الأسعار، وتراجع فرص العمل، والأجور الضئيلة، وكما يقول: "بالكاد نوفر حق قيمة كيس الدقيق، يوم نحصل عمل ويوم لا نجد، حياتنا معركة يومية من أجل الحصول على رغيف الخبز".

ومما زاد من الأعباء على جمال، هو إصابة اثنين من أطفاله بضمور في الدماغ، مما جعل الأسرة تكافح من أجل الحصول على الغذاء وتأمين تكاليف التداوي، ووصل الأمر حد الاستغناء عن بعض الوجبات اليومية، وهي استراتيجية شائعة في اليمن من أجل التكيف.

لكن الأسرة استطاعت التغلب على الكثير من التحديات بفعل مشروع المساعدات الغذائية العامة GFA، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بتمويل من WFP، والذي يقدم لأسرة جمال، مساعدات غذائية دورية، وهي مساعدات في غاية الأهمية للتغلب على الجوع والأوجاع.

وتعليقا على الدعم الغذائي، يقول جمال: "وضع الأسر تحسن بشكل كبير، شعرت بأن الخطر زال عني، وأشعر بالأمان لأنكم واقفين إلى جانبنا، فما تقدموه مصدر غذائي رئيسي لأسرتي، حياتنا أفضل مع مشروع المساعدات الغذائية العامة".

أنشطة وخدمات صحية

توزيع كراسي للمصابين بالشلل الدماغي
وفعاليات لإذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية في محافظة عدن

وزع فرع الوصول الإنساني في محافظة عدن، كراسي للمصابين بالشلل الدماغي مع الأدوات المساعدة، استفاد منها عدد من الأطفال اللاجئين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك ضمن البرنامج التكاملي للاجئين. وأسهم هذا الدعم في مساعدة أسر الأطفال المستفيدين على مواصلة علاجهم في قسم العلاج الطبيعي التابع لمركز البساتين الطبي الخيري، بمديرية دار سعد، نظرا لأهمية جلسات العلاج الطبيعي ودورها في إعادة التأهيل كجزء أساس من التعافي الشامل للمريض.

وتدير الوصول الإنساني مركز البساتين الطبي، بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك في إطار المشروع الصحي للاجئين، والمنفذ في منطقتي البساتين وخرز في محافظتي عدن ولحج، لخدمة اللاجئين الأشد ضعفا واحتياجا.

إلى ذلك نظم الفرع جلسة توعية في مركز البساتين الطبي الخيري بمديرية دار سعد، بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية الذي يوافق 10 أكتوبر من كل عام، بحضور 19 رجلا وامرأة من اللاجئين في اليمن. وأسهمت الجلسة المنفذة ضمن المشروع الصحي للاجئين، في إذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية، باعتبارها حقا أساسيا من حقوق الإنسان، والتأكيد على أهمية دعم الصحة النفسية للأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ.

دعم طبي لعدد من المستشفيات في محافظتي تعز والمهرة لتحسين وتعزيز خدمات الصحة الإنجابية

سلمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، أدوية ومستلزمات طبية ومحاليل مخبرية، لكل من مستشفى المظفر العام، بمديرية المظفر، والمستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة، بمديرية القاهرة، ومستشفى المسراخ المحوري، بمديرية المسراخ، ومستشفى خليفة العام، في مديرية الشمايتين.

وفي محافظة المهرة، تم تسليم أدوية ومستلزمات طبية لقسم الأمومة والطفولة في مستشفى الغيضة المركزي. وخلال التسليم، أشاد الدكتور عوض مبارك مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المهرة، بجهود الوصول الإنساني، ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، لتعزيز خدمات الصحة الإنجابية ورعاية الأمومة والطفولة بالمحافظة.

ويأتي هذا ضمن الدعم الدوري الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، بهدف استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، باعتبارها خدمات أساسية، تسهم في تحسين خدمات صحة الأمهات والأطفال المواليد.

في إطار فعالية اليوم العالمي لسلامة المرضى
تنفيذ ندوة علمية في خمسة مستشفيات بمحافظة المهرة

برعاية وزارة الصحة العامة والسكان، والسلطة المحلية في محافظة المهرة، نفذت الوصول الإنساني بالمحافظة، ندوة علمية بمناسبة اليوم العالمي لسلامة المرضى 2025، وذلك في إطار أنشطة مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

واستهدف الندوة المقامة بمستشفى الغيضة المركزي الكوادر الصحية في خمسة مستشفيات موزعة على مديريات الغيضة وقشن وسيحوت وحوف وشحن، تحت شعار "سلامة المرضى منذ البداية.. رعاية مأمونة لكل مولود وكل طفل". وأسهمت في تعزيز الوعي بثقافة سلامة المرضى وتحسينها، والتأكيد على أحقية حصول الأطفال على رعاية مأمونة ذات جودة عالية. وعلى دور الرضاعة الطبيعية وأهمية التحصين في الوقاية من أمراض الطفولة القاتلة، إلى جانب استعراض أسس تقديم رعاية صحية نوعية، تتناسب مع احتياجات الأطفال بمختلف فئاتهم العمرية.

أنشطة وخدمات التعليم

بالشراكة مع عدد من المنظمات المانحة، وبمناسبة حلول العام التعليمي الجديد، نفـذت الوصـول الإنسـاني عـددا من البرامج والفعاليات والخـدمات التعليمـية في عدد من المحافظات

ففي محافظة لحج:

تم توزيع حقائب مدرسية تحتوي على لوازم التعلم الأساسية، مع الزي المدرسي، لعدد 2270 طالبا وطالبة في مدارس مخيم خرز للاجئين. وذلك ضمن مشروع توفير التعليم الأساسي والثانوي للاجئين في المخيم، بهدف زيادة معدلات التحاق اللاجئين الأشد ضعفا بالتعليم، وتشجيعهم على العودة إلى المدارس، ودعم الأسر اللاجئة في تخفيف العبء المالي المرتبط بالتعليم.

كما تم تنفيذ برنامج تدريبي تحت عنوان "ارسم مستقبلك"، استهدف 90 طالبا من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة في مديرية تبن، وكذا 55 فردا من أولياء الأمور، وذلك ضمن جهود

مستمرة للاهتمام بشريحة الشباب، والتشجيع على مواصلة التعليم. وأسهم البرنامج في تزويد الطلاب الخريجين من الثانوية العامة بمعلومات ومهارات حول اكتشاف التخصص الجامعي ومهارات التفوق المدرسي، وتدريب أولياء الأمور من الآباء والأمهات حول كيفية صناعة أبناء ناجحين.

وفي محافظة مأرب:

تم توزيع حقائب مدرسية تحتوي على لوازم التعلم الأساسية، لـ 1000 يتيم ويتيمة، بهدف تسهيل وصول الأيتام الأشد ضعفا إلى التعليم، وتشجيعهم على العودة إلى المدارس، مع بدء العام الدراسي الجديد في اليمن. فيما تم توزيع حقائب مدرسية تحتوي على لوازم التعلم الأساسية، لـ 350 يتيما ويتيمة في محافظتي حضرموت ومأرب، وذلك بهدف تسهيل وصول الأيتام الأشد ضعفا إلى التعليم، وتشجيعهم على العودة إلى المدارس، مع بدء العام الدراسي الجديد في اليمن.

وفي محافظة المهرة:

تم تنفيذ فعالية العودة للمدرسة، بمشاركة 80 يتيما ويتيمة، أسهمت في تحفيزهم وتشجيعهم على العودة إلى المدرسة، مع بدء العام الدراسي الجديد، وتضمنت الفعالية أنشطة ترفيهية، وتوزيع هدايا وجوائز، وكلمات توجيهية وإرشادية، بالإضافة إلى تسليم الأيتام المشاركين حقائب مدرسية تحتوي على اللوازم المدرسية الأساسية، لتسهيل وصولهم إلى التعليم وتحقيق أحلامهم.

الحماية وسبل العيش

أنشطة وخدمات لتوسيع نطاق حقوق المرأة في محافظة مأرب

نفذت الوصول الإنساني بمحافظة مأرب، مجموعة من الأنشطة الهادفة، في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتعزيز القدرة على الصمود وحماية حقوق الإنسان.

ففي منطقة الروضة ومخيمات الميل: شملت الأنشطة تنفيذ دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، لعدد 18 مستفيدة من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، لتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن الخاصة، وتقديم مساعدات نقدية لعدد 5 مستفيدات، وتوزيع منح سبل العيش لعدد 6 مستفيدات من التدريب الحرفي في مجالي الخياطة والكوافير، ومتابعة ورصد قصص النجاح، وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

كما شملت الأنشطة تنفيذ جلسات دعم نفسي جماعي لفائدة 327 امرأة، لتحسين صحتهن النفسية والتخفيف من آثار الصدمات، وتنفيذ جلسات توعية مجتمعية بحضور 204 امرأة، لزيادة الوعي والتثقيف بقضايا وحقوق المرأة، وتنفيذ أنشطة ترفيهية لفائدة 166 طفلا وطفلة، لتوفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال، في ظل واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية صعوبة على مستوى العالم. كما تم عقد الاجتماعات الربعية لفريق العمل، واللجان المجتمعية، وشبكة الأقران، لتعزيز التنسيق المجتمعي ومتابعة سير الأداء وخطط التطوير.

وفي مديرية الوادي: جرى توزيع منح سبل العيش لعدد 6 نساء مستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والتفصيل وصناعة العطور والبخور، واختتام دورة المهارات الحياتية والمالية

والتسويقية لـ 21 مستفيدة من التأهيل المهني، لتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن الخاصة، ودورة تدريبية في مجال الخياطة والتطريز لعدد 10 من المستفيدات، وأخرى في مجال النقش لعدد 11 امرأة مستفيدة، بالإضافة إلى توزيع حقائب الكرامة لعدد 15 امرأة، احتوت مستلزمات أساسية وخاصة للمرأة، لتعزيز الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وشملت الأنشطة كذلك تنفيذ عشر جلسات توعية مجتمعية للتعريف بحقوق النساء وتعزيز الوعي المجتمعي بقضايا المرأة، وتنفيذ جلسات دعم نفسي، فردي وجماعي، لفائدة 80 امرأة مستفيدة لتحسين صحتهن النفسية والتخفيف من آثار الصدمات، في ظل تدهور عام للصحة النفسية والعقلية بسبب الصراع والأوضاع الاقتصادية المتردية.

وفي الوقت الذي واصلت مساحة الطفل أنشطتها لتوفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال، تواصلت أيضا عملية استقبال الحالات الجديدة، ومتابعة المستفيدات من منح سبل العيش، بالإضافة إلى استمرار الزيارات والاجتماعات لتعزيز التنسيق المجتمعي ونظام الإحالة ومتابعة سير الأداء وخطط التطوير.

وفي مخيم الجفينة الذي يعد أكبر مخيم للنازحين في اليمن:

تم توزيع حقائب الكرامة لعدد 208 من النساء الحوامل والفتيات والأرامل وكبار السن، وتنفيذ دورتين تدريبيتين في مجالي الخياطة والتفصيل وصناعة الحلويات والمعجنات، لعدد 18 امرأة، وتنفيذ 8 جلسات توعية مجتمعية، تناولت العديد من القضايا الهامة، منها أدوار المرأة في المجتمع، وخطوات النجاح، والعوامل التي تقوي المرأة. فيما استفاد 71 امرأة من الاستشارات القانونية، و11 امرأة من الحصول على الوثائق الثبوتية، كما استفاد 300 امرأة من جلسات الدعم النفسي الجماعي، التي تناولت مجموعة من القضايا، منها المرونة النفسية، والتوازن بين المسؤوليات والدور الاجتماعي، والتعافي من الألم النفسي والصدمات، بالإضافة تنفيذ أنشطة أخرى مثل استقبال الحالات والإحالات، وأنشطة خاصة بالأطفال بهدف تعزيز التربية الاجتماعية والحماية.

حركة نشطة لدعم حقوق ورفاه النساء والفتيات في عدد من المحافظات

نفذت الوصول الإنساني في محافظات: عدن وشبوة وتعز، عددا من الأنشطة المتنوعة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن.

ففي محافظة عدن: جرى تقديم حزمة من خدمات الحماية والدعم النفسي والاجتماعي، تضمنت تقديم مساعدات نقدية طارئة لـ 8 مستفيدات، وتأهيل 9 نساء في مجال الخياطة، لإكسابهن مهارات هذه المهنة الحرفية المدرة للدخل، وتنفيذ 9 جلسات توعوية، بحضور 239 امرأة، بهدف زيادة الوعي بقضايا الحماية وحقوق المرأة، وتقديم 80 استشارة نفسية واجتماعية، وتنفيذ أنشطة ترفيهية وتعليمية هادفة للأطفال، استفاد منها 36 طفلا وطفلة، بهدف توفير بيئة آمنة للعب والتعلم، كما تم استقبال 197 زائرة للمشروع.

وفي محافظة شبوة: جرى تنفيذ العديد من الأنشطة التوعوية والتثقيفية في مدينة عتق، وذلك ضمن فعاليات معرض شبوة للكتاب، حيث تم تنفيذ جلسات توعوية وتوزيع بروشورات هادفة، وتنفيذ مسابقات ثقافية، ومسابقات للأطفال مع توزيع هدايا رمزية لإدخال البهجة والمرح، وتعزيز المعرفة والدعم النفسي والاجتماعي.

وفي محافظة تعز: تم توزيع 6 منح سبل العيش في مديرية القاهرة، للمستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، وتضمنت المنح الموزعة المستلزمات الأساسية لبدء ممارسة المهنة، لمساعدة المستفيدات على الانخراط في سوق العمل، وتحقيق الاكتفاء الذاتي لهن ولأسرهن، والتحول إلى أسر منتجة تستطيع مواجهة التحديات والتردي المعيشي الحاصل في البلاد.

التدريب وورش العمل

الوصول الإنساني تشارك في دورة تدريبية في العاصمة نيروبي

شاركت الوصول الإنساني في الدورة التدريبية التخصصية التي انعقدت في العاصمة الكينية نيروبي خلال الفترة من 13إلى 17 أكتوبر2025 بعنوان "جودة الرعاية من خلال العيادات المتنقلة في السياقات الإنسانية"، بمشاركة كلسترات الصحة وعدد من المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية في دولتي اليمن والسودان.

ونُظمت الدورة من قبل منظمة إنقاذ الطفولة (Save the Children) وبالتنسيق والتعاون مع كلستر الصحة المركزي (Glob-al Health Cluster). وتأتي مشاركة الوصول في هذه الدورة في سياق خبرتها الممتدة لما يقارب ثلاثة عقود في تشغيل العيادات المتنقلة، وكونها الجهة الرائدة التي أسست العمل الصحي المتنقل في اليمن، حيث أسهمت الوصول خلال السنوات الماضية في تطوير نموذج فعّال للرعاية الصحية المتنقلة، أثبت كفاءته واستدامته في ظل الأزمات والطوارئ الإنسانية.

وتركزت محاور الدورة في سبع مجالات رئيسة للجودة وعدد 24 مؤشراً لقياس جودة الرعاية الصحية في العيادات المتنقلة، بهدف رفع كفاءة الخدمات الصحية وتحسين جودتها في البيئات المتأثرة بالنزاعات والأزمات. ومثل الوصول الإنساني في هذه الدورة الدكتور عبد الكريم محمود الوتيري، منسق الكتلة الصحية الفرعية لمحور مأرب – الجوف، وذلك ضمن الجهود المشتركة لتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات بين الفاعلين في القطاع الصحي الإنساني.

مسؤول أممي يطلع على خدمات مشروع توفير سبل العيش في مدينة المكلا

استقبلت الوصول الإنساني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، نائب الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدى اليمن السيد هشام نهرو، الذي زار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وبرفقة الدكتورة أحلام بن بريك منسقة الصندوق لمحور حضرموت، استمع الوفد الزائر، إلى شرح مفصل عن الخدمات الحيوية التي يقدمها المشروع للدفاع عن حقوق النساء والفتيات والنهوض بها، وأشاد نائب الممثل المقيم للصندوق بالجهود المبذولة في إطار المشروع لبناء قدرات المرأة اليمنية.

الوصول الإنساني تعزز كفاءة فروعها في اليمن وجيبوتي بمهارات ومعارف مؤسسية حديثة

اختتمت الوصول الإنساني، تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج "كفاءة" لبناء ورفع قدرات فروعها في داخل اليمن وجيبوتي، والتي استمرت لمدة شهر ونصف، بمشاركة 182 من قيادات وموظفي الفروع، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتعزيز الكفاءة المؤسسية وبناء كوادر قيادية مؤهلة في العمل الإنساني.

نفذت المرحلة الأولى من هذا البرنامج النوعي، في محافظات: عدن وحضرموت ومأرب، تضمنت خمس دورات تدريبية بواقع 46 ساعة تدريبية، شملت موضوعات نوعية وهامة، أبرزها: تعزيز مفاهيم الحوكمة في منظمات المجتمع المدني، وإدارة المشاريع التنموية، وصناعة القيادات، وإعداد وكتابة التقارير.

وأكد المدير العام للوصول الإنساني، الأستاذ رياض القرع أن برنامج كفاءة يمثل إحدى الركائز الاستراتيجية للوصول الإنساني، في تطوير أداء الفروع، ورفع كفاءة الكوادر العاملة فيها. وقال القرع: "نحرص في الوصول الإنساني على الاستثمار في بناء قدرات فرقنا الميدانية؛ لضمان تقديم عمل إنساني أكثر فعالية واستدامة، بما يواكب التحديات والمتغيرات على الساحة الإنسانية". ويعد برنامج "كفاءة" خطوة عملية نحو تحسين جودة الأداء المؤسسي، ورفع جاهزية الفروع للتعامل مع مختلف الظروف والمتطلبات، في سبيل تحقيق رؤية الوصول الإنساني في خدمة المجتمعات المحتاجة بكفاءة وتميز.

وفد هولندي يطلع على خدمات الصحة الإنجابية في مستشفيين بمحافظة تعز

اطلع وفد هولندي، برفقة الدكتور جان بول مدير مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في عدن، على خدمات الصحة الإنجابية التي تقدمها الوصول الإنساني في مستشفى المظفر العام، والمستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة، في محافظة تعز، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الوفد الزائر استمع إلى شرح مفصل حول طبيعة خدمات الصحة الإنجابية المقدمة للطوارئ التوليدية في المستشفيين المشمولين بالمشروع، وذلك بحضور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في تعز الدكتور فهد النظاري، والدكتورة أحلام الرامسي مدير إدارة الصحة الإنجابية.

وأشاد الوفد بالجهود المبذولة لتحسين إمكانية حصول الفئات الأكثر ضعفا على خدمات الصحة الإنجابية، والمساهمة في إنقاذ حياة الأمهات والمواليد أثناء الولادة، وأكد الوفد الزائر أهمية استمرار ودعم هذه الخدمات الضرورية لتحسين صحة الأسر في اليمن.

انطلاق تشكيل اللجان المجتمعية في 12 مديرية بمحافظتي لحج وتعز

بدأ فريق الوصول الإنساني تنفيذ عملية تشكيل اللجان المجتمعية في 12 مديرية بمحافظتي لحج وتعز، منها: تسع مديريات في لحج، وثلاث في تعز، وذلك ضمن المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل. وتسعى الوصول من خلال هذا الإجراء إلى اختيار ممثلي القرى للمساهمة في تحديد الأسر المستهدفة بالدعم الغذائي، وفقا للمعايير المعتمدة من برنامج الغذاء العالمي، عبر نهج مجتمعي يضمن الشفافية والمشاركة.

توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع معالجة الأطفال المصابين بسوء التغذية في مأرب

وقعت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، ومكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة، اتفاقية تنفيذ مشروع تقديم خدمات الصحة والتغذية الأساسية المنقذة للحياة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، دون سن الخامسة من العمر، وذلك من خلال قسم الرعاية الصحية الأولية بمستشفى كرى العام، وبتمويل من منظمة امودا كوشنلر.

ويتوقع أن يستفيد نحو ثمانية آلاف طفل دون سن الخامسة، على مدى ستة أشهر، من خدمات هذا المشروع الحيوي، والهادف إلى رعاية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وتقليص الوفيات الناتجة عن سوء التغذية، من خلال توفير حزمة من الخدمات الصحية والتغذوية المنقذة للحياة. ويعد سوء التغذية تهديدا كبيرا لبقاء الأطفال ونموهم، وتمثل محاربة سوء التغذية واحدا من أكبر التحديات التي تواجه الصحة العامة في اليمن، في وقت أصبح الوصول فيه إلى الخدمات الصحية والتغذية أكثر صعوبة.

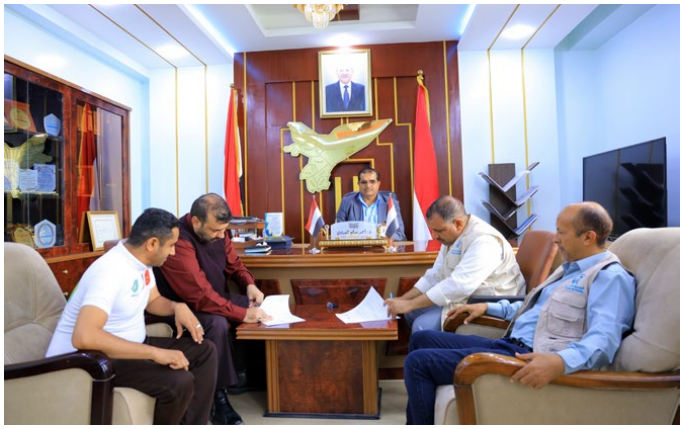

توزيع حقائب التمكين الاقتصادي
وتوفير منح سبل العيش في حضرموت ومأرب

ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، وزعت الوصول الإنساني **في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت،** حقائب التمكين الاقتصادي في مجالي الخياطة والكوافير، لعدد 15 امرأة، من المستفيدات من التأهيل المهني، وذلك ضمن برنامج حماية وتمكين الفتيات عبر النهج الريادي.

وفي محافظة مأرب، وزعت الوصول الإنساني في منطقة الروضة ومخيمات الميل للنازحين، منح سبل العيش لعدد 6 من النساء المستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والتفصيل، والكوافير والتجميل، بهدف تعزيز وصولهن إلى سوق العمل، وتمكينهن من الاعتماد على الذات.

اجتماع في عدن لتعزيز دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

نظمت الوصول الإنساني في محافظة عدن، اجتماعا تنسيقيا ضم منظمة هانديكاب في اليمن، وعدد من المنظمات العاملة في مجال دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات، لتعزيز الخدمات الموجهة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبحضور السيدة ريشما عزمي، المدير القطري لمنظمة هانديكاب، ومدير المنطقة الجنوبية الأستاذ محمد عمران، جرى التأكيد على أهمية دعم البرامج والمشاريع الخاصة بالأشخاص من ذوي الإعاقة، كونهم من أكثر الفئات الاجتماعية معاناة، إذ يواجهون كثيرا من التحديات في سبيل الوصول الى حقوقهم الإنسانية.

قصة
نجاح

تدخلات فاعلة تنقذ أسرة حميد وعائلته

"أظلمت الدنيا في وجهي وكرهت الحياة".. هكذا قال حميد – 38 عاما – بعدما ضاق به الحال إلى حد العجز عن دفع إيجار المنزل الذي يسكنه، وأصبح هو وأسرته مهددين بالطرد من السكن في لحظة ضعف شديد.

يعاني حميد، وعائلته المكونة من ستة أفراد، من تداعيات النزوح إلى محافظة مأرب، كما يعاني من إعاقة جسدية نتيجة إصابة تعرض لها خلال عمله في قطاع البناء، وهو بلا مصدر دخل ثابت، وسط أزمات معيشية واقتصادية متفاقمة، بسبب النزاع المستمر في اليمن.

يصف حميد هذا الوضع الصعب بقوله: "ضاقت كل السبل، الحياة قاسية، استنفدت كل الخيارات المتاحة، وكثرت ديوني، وأصبحت غير قادر على دفع إيجار مسكني لعدة أشهر، وصاحب البيت ذهب إلى قسم الشرطة لإلزامي بإخلاء المنزل، فوقعت في أزمة شديدة".

- خيارات قاسية:

كان الخيار المتاح أمام حميد، هو ترك المسكن لعدم القدرة على دفع الإيجار، واللجوء إلى أحد مخيمات النزوح للإقامة هو وأسرته فيها، وتحمل قسوة الحياة في مخيمات مزدحمة، تفتقد لأبسط الخدمات الأساسية، في ظل بيئة صحراوية قاسية. فالرجل يعاني من ضائقة مالية، ومساعدات أهل الخير تأتي أحيانا، وأحيانا كثيرة لا تأتي، وحتى الانتقال إلى منزل آخر غير ممكن، في ظل أزمة المساكن الحادة التي تعيشها مأرب، نتيجة استقبالها أعدادا كبيرة من النازحين من مختلف المناطق اليمنية.

ويتحدث حميد، عن هذه الأزمة التي حلت به قائلا: "الأبواب كلها مغلقة، حتى الاستدانة أصبحت غير ممكنة، أبات طوال الليل سهران أفكر في كيفية الخروج من هذه المحنة، لقد عشت حالة من التوتر النفسي والخوف بسبب المستقبل المجهول الذي ينتظرني وأسرتي".

وفي هذا المشهد القاتم، جاء الفرج عبر مشروع الاستجابة المتكاملة المنقذة للحياة للأشخاص المستضعفين في حالات الطوارئ في مدينة مأرب "مشروع حياة"، الذي نفذته جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية HUMAN ACCESS، بتمويل من صندوق اليمن الإنساني YHF.

- فرحة غامرة:

مشروع حياة كاسمه، يستهدف النازحين والعائدين والمجتمع المضيف في مدينة مأرب، وخدماته متنوعة، منها المساعدات النقدية، باعتبارها من أكثر الطرق سرعة وفاعلية لدعم الأشخاص الضعفاء الذين أجبروا على الفرار من ديارهم وفي ظروف صعبة. وبفضل المشروع، حصل حميد، على مساعدة مالية، في يونيو 2025، وتمكن من دفع الإيجارات المتأخرة، والبقاء في المنزل، وتعزز شعوره بالاستقرار النفسي والاجتماعي، وجاء ذلك في إطار مشاريع الحماية لمواجهة الظروف المناخية القاسية.

وأبدى حميد امتنانه للوصول الإنساني، وصندوق التمويل الإنساني، على هذا الدعم الإنساني، معبرا عن ذلك بقوله: "مساعدتكم المالية أنقذتنا في ظرف حرجة للغاية، وجاءت في الوقت المناسب، لقد شعرت بالفرحة والكرامة والاستقرار والأمان بدعمكم".

قصة حميد، واحدة من بين آلاف القصص لمستفيدين من مشروع الاستجابة المتكاملة المنقذة للحياة للأشخاص المستضعفين في حالات الطوارئ، وتعكس الدور الذي تقوم به الوصول الإنساني، بدعم من صندوق اليمن الإنساني YHF، الذي يقوم بدور بارز في دعم الأسر الأشد ضعفا واحتياجا في اليمن.

بطانية = 11 $ ، جاكت = 10 $ ، فنيلة صوف نسائي = 10 $

بدلة صوف ولادي = 8 $ ، بدلة صوف بناتي = 8 $

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg